

عمدة القاري

ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنا فح .

قال سفيان وصله لنا أيوب .

انظر الحديث 2225 وطرفه .

مطابقته للترجمة في قوله من تحلم بحلم وإنما قال في الترجمة من كذب في حلمه ولفظ الحديث من تحلم إشارة إلى ما ورد في بعض طرقه وهو ما أخرجه الترمذي من حديث علي رضي الله تعالى عنه رفعه من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة وصحه الحاكم . وعلي بن عبد الله هو ابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وأيوب هو السخثياني . والحديث أخرجه أبو داود في الأدب عن مسدد وأخرجه الترمذي في اللباس عن قتيبة بالقصة الأولى والقصة الثالثة وفي الرؤيا عن محمد بن بشار بالقصة الثانية وأخرجه النسائي في الزينة عن قتيبة بالقصة الأولى وأخرجه ابن ماجه في الرؤيا عن بشر بن هلال بالقصة الثانية .

قوله من تحلم أي من تكلف الحلم لأن باب التفعّل للتكلف قوله لم يره جملة وقعت صفة لقوله تحلم قوله كلف على صيغة المجهول أي كلف يوم القيامة أي يعذب بذلك وذلك التكليف نوع من العذاب والاستدلال به ضعيف في جواز تكليف ما لا يطاق كيف وأنه ليس بدار التكليف قوله ولن يفعل أي ولن يقدر على ذلك قوله وهم له أي لمن استمع كارهون لا يريدون استماعه قوله أو يفرون منه شك من الراوي قوله الآنك بالمد وضم النون وبالكاف وهو الرصاص المذاب قوله وكلف يحتمل أن يكون عطفا تفسيرا لقوله عذب وأن يكون نوعا آخر قوله أن ينفخ فيها أي أن ينفخ الروح في تلك الصورة قوله وليس بنا فح أي ليس بقادر على النفخ .

قوله قال سفيان هو ابن عيينة وصله لنا أي وصل الحديث المذكور في الرواية إنما قال ذلك لأن الحديث في الطرق الآخر التي بعده موقوف غير مرفوع إلى النبي .

وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه . وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة B قوله من صور ومن تحلم ومن استمع .

هذه ثلاث طرق معلقة موقوفة الأول قوله وقال قتيبة هو ابن سعيد أحد مشايخه حدثنا أبو عوانة بفتح العين المهملة الواح الشكري عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة ورواية قتيبة هذه وصلها في نسخته عن أبي عوانة رواية النسائي عنه من طريق علي بن محمد الفارسي عن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية عن النسائي ولفظه عن أبي هريرة قال من كذب في رؤياه

كلف أن يعقد بين طرفي شعييرة ومن استمع الحديث ومن صور الحديث .
الثاني قوله وقال شعبة عن أبي هاشم اسمه يحيى بن دينار ووقع في رواية المستملي
والسرخسي عن أبي هشام قيل إنه غلط والرماني بضم الراء وتشديد الميم نسبة إلى قصر
الرمان بواسط كان ينزل قصر الرمان بوسط الثالث قوله قال أبو هريرة إلى آخره كذا وقع في
الأصل مختصرا على أطراف الأحاديث الثلاثة وجزاء هذه الشروط المذكورة هو كلف وصب وعذب كما
تقدم وكذا وصله الإسماعيلي في مستخرجه من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة
بن أبي هاشم بهذا السند مقتصرا على قوله عن أبي هريرة .
حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه .

إسحاق هو ابن شاهين وخالد شيخه هو ابن عبد الله الطحان وخالد شيخه هو الحذاء كذا
أخرجه مختصرا وأخرجه الإسماعيلي من طريق وهب بن منبه عن خالد بن عبد الله فذكره بهذا
السند إلى ابن عباس عن النبي فرفعه ولفظه من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في
أذنه الآنك ومن تحلم كلف أن يعقد شعييرة يعذب بها